



سياسة الأونروا في مجال التربية على حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح (HRCRT)

النسخة المبسطة

ما المقصود بالتربية على حقوق الإنسان؟

تتبنى سياسة التربية على حقوق الإنسان تعريف تعليم حقوق الإنسان الذي وضعه البرنامج العالمي للثقافة في مجال حقوق الإنسان، والذي بدأ العمل به في عام ٢٠٠٥. وقد وضع البرنامج العالمي للثقافة في مجال حقوق الإنسان إطارا لدول العالم حول عملية الدمج الناجح لتعليم حقوق الإنسان في الحصص الدراسية وبيئة التعلم بشكل عام في المدرسة. إن تعريف التربية في مجال حقوق الإنسان هو: التعليم والتدريب والمعلومات التي تهدف إلى بناء ثقافة عالمية لحقوق الإنسان من خلال تبادل المعرفة ونقل المهارات وتشكيل الاتجاهات الهادفة إلى:

- أ. تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية.
- ب. التنمية الشاملة لشخصية الإنسان وإحساسه بكرامته.
- ج. تعزيز التفاهم والتسامح والمساواة بين الجنسين، والصداقة بين الأمم والشعوب الأصلية والأقليات.
- د. تمكين جميع الأشخاص من المشاركة الفعالة في مجتمع حر وديمقراطي تحكمه سيادة القانون.
- هـ. بناء السلام والمحافظة عليه.
- و. تشجيع التنمية البشرية المستدامة والعدالة الاجتماعية.

لماذا نعلم حقوق الإنسان؟

الأونروا جزء من الأمم المتحدة وهيئة منبثقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. وبهذه الصفة، فإن الأونروا مكلفة بتعزيز احترام حقوق الإنسان، إن تعليم حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح يمكن اللاجئين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم والتمتع بها، واحترام حقوق الآخرين، والشعور بالفخر بهويتهم الفلسطينية، والمساهمة في مجتمعهم. ولهذا السبب تقوم الأونروا بتعليم حقوق الإنسان في جميع مدارسها في الميادين الخمسة منذ عدة سنوات.

ما مضمون سياسة التربية على حقوق

الإنسان وحل النزاعات والتسامح؟

قامت الأونروا بدمج تعليم حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح في مدارسها منذ أكثر من عشر سنوات. وقد جرى مؤخرًا تحليل ما قامت به الأونروا في هذا المجال، وذلك لتحديد ما تم إنجازه، ولمعرفة ماذا كان يتوقع الطلبة والمعلمون، وغيرهم من موظفي التعليم في الأونروا، والآباء والأمهات، والشركاء الآخرون من برنامج تعليم حقوق الإنسان، ونتيجة لذلك، تم صياغة سياسة لتعليم حقوق الإنسان على نطاق الوكالة للعمل بها في جميع مدارس الأونروا في مناطق عملياتها الخمس.

على ماذا تعتمد سياسة تعليم حقوق

الإنسان؟

تعتمد سياسة تعليم حقوق الإنسان على النجاحات التي حققها البرنامج الحالي لتعليم حقوق الإنسان، كما تركز على المعايير الدولية لحقوق الإنسان والتي تشمل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية حقوق الطفل، والبرنامج العالمي للثقافة في مجال حقوق الإنسان، وهو برنامج صادر عن مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان.

ما الرؤية المستقبلية لسياسة تعليم

حقوق الإنسان؟

تخضع سياسة وبرنامج تعليم حقوق الإنسان للرؤية المستقبلية، وبيان الالتزام ، والأهداف الإستراتيجية للسياسة :

الرؤية:

توفير تعليم حقوق الإنسان الذي يمكن طلبة اللاجئين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم والتمتع بها، وإعلاء قيم حقوق الإنسان والشعور بالفخر بهويتهم الفلسطينية، والمساهمة بشكل إيجابي في مجتمعهم والمجتمع العالمي.

بيان الالتزام:

إن الأونروا ملتزمة بتوفير تعليم نوعي لحقوق الإنسان في المدارس والمؤسسات التعليمية تماشيًا مع رؤية برنامجها التعليمي ، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية حقوق الطفل، والوثائق الدولية المتعلقة بنظام حقوق الإنسان، والبرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان.

الأهداف الإستراتيجية:

تتمثل الأهداف الإستراتيجية لبرنامج تعليم حقوق الإنسان في ما يلي:

- البناء على مبادئ حقوق الإنسان الموجودة ضمن السياق الثقافي للاجئين الفلسطينيين.
- تطوير بيئة تربوية لحقوق الإنسان في مؤسسات الأونروا التعليمية مواتية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان.
- تزويد الطلبة والشبيبة في مدارس الأونروا بالمعرفة والمهارات المرتبطة بحقوق الإنسان للتأثير بشكل إيجابي على اتجاهاتهم وسلوكهم من أجل المساهمة بشكل فعال في مجتمعهم والمجتمع العالمي.



ما هي عناصر سياسة تعليم حقوق الإنسان؟

تنقسم سياسة تعليم حقوق الإنسان إلى ثلاثة أجزاء رئيسية: يسهم كل منها في الرؤية الشاملة لسياسة وبرنامج تعليم حقوق الإنسان. وهذه العناصر هي: **التعليم والتعلم:**

تحدد سياسة تعليم حقوق الإنسان منحى مشتركاً لجميع مدارس الأونروا للتعليم والتعلم عن حقوق الإنسان، وحل النزاعات، والتسامح؛ إذ إن بعض المدارس تقوم بتدريس حقوق الإنسان كمادة دراسية منفصلة، بينما تقوم مدارس أخرى بدمجها في دروس الاجتماعيات أو غيرها من المواضيع الدراسية.

التنمية المهنية وإعداد المعلمين:

يعد تدريب المعلمين عاملاً مهماً في تحسين نوعية التعليم الذي يتلقاه الطلبة في المدارس، وتتضمن سياسة تعليم حقوق الإنسان تدريب المعلمين على دمج موضوع حقوق الإنسان على نحو أكثر فاعلية في عملية التعليم والمدرسة بشكل عام. ومن ناحية أخرى، يمكن أن يعزز تعليم وتدريب المعلمين سبل استخدام الممارسات التعليمية التي تحترم حقوق الإنسان، وتعزز الدور الذي يلعبه جميع المعلمين ليكونوا قدوة إيجابية في ممارساتهم داخل غرفة الصف.

بيئة التعلم:

يسعى تعليم حقوق الإنسان نحو إيجاد بيئة يتم فيها ممارسة حقوق الإنسان في الحياة اليومية للمجتمع المدرسي بشكل عام. وإضافة إلى التوعية بحقوق الإنسان، يشتمل برنامج تعليم حقوق الإنسان على التطوير الاجتماعي والعاطفي لجميع المشاركين في عملية التعلم والتعليم. ومن هنا تعمل الأونروا على إيجاد بيئة قائمة على احترام وتعزيز حقوق الإنسان من جميع الجهات المعنية في المدرسة، بيئة تتميز بالاحترام المتبادل والتفاهم والمسؤولية؛ وتمكن الطلبة من التعبير بحرية عن آرائهم والمشاركة في الحياة المدرسية، وتوفير لهم فرص التفاعل مع المجتمع على نطاقه الأوسع. إن الأونروا ملتزمة بضمان بيئة مدرسية آمنة وجاذبة ، بحيث يتمتع الطلبة فيها بحقوقهم ويحترمون حقوق الآخرين، ويجب أن تكون هذه البيئة خالية من المخاطر والعنف، وأن تكون صحية ومتاحة للجميع، وبالتالي ضمان السلامة الجسدية والعقلية.

المشاركة والإدماج:

كل الناس لهم الحق في المشاركة والحصول على المعلومات المتعلقة بعملية اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم ومعيشتهم، وهذا ينطوي على درجة عالية من المشاركة من المجتمعات المحلية والمجتمع المدني والأقليات والنساء والأطفال والشباب والسكان الأصليين وأصحاب الإعاقة وغيرهم من الفئات المعرضة للمخاطر

التسامح:

هو الاحترام والتقبل وتقدير التنوع الغني لثقافتنا العالمية وأشكال تعبيرنا وطريقة عيشنا كبشر.



كيف أصبحت سياسة العمل برنامجاً؟

تعكس سياسة تعليم حقوق الإنسان ولاية الأونروا لتوفير تعليم نوعي للاجئين الفلسطينيين، كما أنها جزء من عملية أوسع نطاقاً لإصلاح التعليم التي أطلقتها الأونروا في تشرين الأول لعام ٢٠١١. ولترجمة هذه السياسة على أرض الواقع، تعمل الأونروا على تطوير إستراتيجية التنفيذ بناء على المناقشات مع المعنيين. ومما تشتمل عليه عناصر الإستراتيجية ما يلي:

- تقييم الوضع الحالي للبرلمانات المدرسية وتعزيزها من خلال الموارد وتدريب العاملين في المدرسة.
- إعداد "رزمة أدوات لتعليم حقوق الإنسان" من شأنها أن توفر التوجيه والإرشاد لجميع المعلمين حول المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، وكيفية تدريس حقوق الإنسان، وكيفية المساعدة على تهيئة البيئة المدرسية التي تحترم حقوق الإنسان، وتعزيز المنحى التعليمي القائم على حقوق الإنسان. وقد تم تطوير رزمة الأدوات هذه بالاستفادة من التجارب السابقة والمصادر الدولية لاقتراح أنشطة لتعليم حقوق الإنسان يمكن دمجها مع غيرها من المواضيع الدراسية.
- سيكون التدريب المستمر للمعلمين عنصراً هاماً لضمان استخدام أدوات تعليم حقوق الإنسان على نحو فعال.
- سيتم تطوير إطار للرقابة والتقييم لقياس فعالية برنامج تعليم حقوق الإنسان.

ما المبادئ التي تشكل سياسة تعليم حقوق الإنسان؟

تقوم سياسة وبرنامج تعليم حقوق الإنسان على مجموعة أساسية من مبادئ حقوق الإنسان التي تستند على مجموعة من المبادئ المقبولة عالمياً لحقوق الإنسان. وهذه المبادئ الأساسية هي:

كرامة الإنسان:

إن كرامة الإنسان هي المبدأ الذي يؤكد أن جميع البشر يستحقون الاحترام والمعاملة الحسنة.

العالمية:

إن حقوق الإنسان هي حقوق عالمية، أي أن جميع الناس في أي مكان في العالم لهم الحق في التمتع بها.

المساواة وعدم التمييز:

جميع الأفراد متساوون كبشر بحكم تأصل الكرامة الإنسانية لديهم. فلا ينبغي أن يعاني أي فرد من التمييز على أساس العرق،



أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصول القومية، أو الاجتماعية أو الثروة، أو الولادة أو أية حالة أخرى وفق ما حددته معايير حقوق الإنسان. وتعني "أية حالة أخرى" والتي تطورت مع مرور الوقت، وأصبح متفقا عليها بشكل واسع، لتشمل مثلاً الإعاقة، والعمر، والنوع الاجتماعي والإثني، والأصل الجغرافي، فهي متضمنة في هذا التعريف.

ماذا يتعلم الطلاب في هذا البرنامج؟

يقوم منحى سياسة تعليم حقوق الإنسان على توجيه عملية تعليم الطلبة نحو التنمية الشاملة لكفايات تعليم حقوق الإنسان، وتمثل هذه الكفايات في الآتي:

• معرفة وفهم حقوق الإنسان.
• الاتجاهات والقيم المتعلقة بحقوق الإنسان.

• المهارات المطلوبة لممارسة حقوق الإنسان، وحل النزاعات والتسامح.

يعتمد تطوير الكفايات على عمر الطفل: بحيث يتعلم الأطفال الأصغر سنا جوانب معينة مثل احترام الآخرين ومعاملة الناس بالتساوي، في حين يتعلم الطلاب الأكبر سنا بعض الحقوق مثل الحق في التعليم أو الحق في الصحة. لكن الطلبة من جميع الأعمار سيتعلمون كيف يطبقون ما يعرفونه عن حقوق الإنسان من أجل إيجاد بيئة قائمة على حقوق الإنسان ومن أجل المساهمة بالتغيير الإيجابي في مجتمعاتهم.

كيف يمكن قياس نجاح برنامج تعليم حقوق الإنسان؟

يعد برنامج تعليم حقوق الإنسان جزءاً لا يتجزأ من عملية إصلاح التعليم في الأونروا، ومن هذا المنطلق، سيخضع هذا البرنامج إلى إطار الإصلاح فيما يتعلق بالرقابة والتقويم، مما يضمن قياس التطور الذي تم إحرازه في برنامج تعليم حقوق الإنسان مع مرور الوقت. وهذا يعني أن جميع أصحاب العلاقة المعنيين من الطلبة والمعلمين والمديرين والمختصين التربويين في المدارس وغيرها سيشاركون في مساعدة الأونروا على جمع المعلومات اللازمة للتأكد من أن عملية رقابة البرنامج وتقويمه تسير بشكل فعال.

لمزيد من المعلومات:

hrcrt@unrwa.org



وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

www.unrwa.org



تقوم الأونروا بتوفير المساعدة والحماية والمناصرة لحوالي 5 ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين لديها في الأردن ولبنان وسوريا والأراضي الفلسطينية المحتلة إلى أن يتم التوصل إلى حل لنكبتهم. خدمات الأونروا تشمل التعليم، والرعاية الصحية، وشبكة الأمان الاجتماعي، وتحسين المخيمات والبنية التحتية، والدعم المجتمعي، والتمويل الصغير، والاستجابة الطارئة بما في ذلك في أوقات النزاع المسلح. وتسعى الأونروا من خلال هذه الخدمات إلى مساعدة اللاجئين الفلسطينيين على تحقيق مستوى معيشة كريم، وحياة صحية جديدة، واكتساب المعرفة والمهارات والتمتع الكامل بحقوق الإنسان. وقد تمت صياغة هذه الأهداف بناء على معايير الأمم المتحدة للتنمية البشرية.